

# الإمام

السلام عليك يا أبا

368

تعدر اسبوعيا عن قسم الأعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة الثامنة الخميس / ٥ / ربيع الأول / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ١١ / ١٧

محراب خيمة الإمام الحسين في المخيم الحسيني المشرف

# لنختم القرآن سوية

## بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة

لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

في اصول الكافي الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل . (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) فكان جوابه (الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا) يقولون لائمة الضلالة والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا (اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك) يعني الإمامة والخلافة (فاذا لا يؤتون الناس نقيرا) نحن الناس الذين عنى الله والنقيير النقطة التي في وسط النواة (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) يقول: جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله؟ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما.



قال الإمام الحسين (عليه السلام):

ما أخذ الله طاقة أحد إلا وضع عنه طاعته ولا أخذ قدرته إلا وضع عنه كلفته.

قال الإمام الصادق "عليه السلام" :

من لاذ بقبر الحسين فاستجار من النار وسأل الله الجنة الا أجاره الله من النار وأعطاه الجنة



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء - بابل / تصوير ليالي



## كيف نطالب بحقوقنا؟

تعتمد عملية المطالبة بالحقوق بالدرجة الاولى على الأسلوب والكيفية لأنها من أهم الامور التي تضمن لصاحب الحق استرداد حقه واذا لم يحسن اختيار الأسلوب فان الامور تنقلب عليه سلبا ، ومن بين مستحدثات الوسائل في المطالبة بالحقوق في العراق هي المظاهرات وبالرغم من ان اغلب المظاهرات في العراق لم تأت بنتيجة الا ان هذا لا يعني ان نحاول استخدام أساليب غير شرعية في المطالبة بالحقوق وفي نفس الوقت ان لا ننحرف عن المسار الحقيقي لصلب الحقوق .

وطالما ان الدستور كفل حق التظاهر طبقا لآلية قانونية مع الحفاظ على المال العام وعدم التأثير على الغير فلا إشكال في ذلك ولكنها أي المظاهرة التي لا تراعي القانون تصبح إدانة للمتظاهرين أكثر من المطالبة بالحقوق.

## 11

### العطاء الحسيني

الشيخ الكربلائي: مهمة طلبة العلوم الدينية امتداد لمسيرة الأنبياء والأئمة المعصومين في نشر الرسالة الإلهية



## 13

### العطاء الحسيني

من لبنان طلبة جامعيون يبايعون الإمام الحسين عليه السلام على نصرته الاسلام



## أحداث الاسبوع

### الفاصل من ربيع الأول

وفيه : وفاة السيدة سكينه بنت الحسين عليهما السلام ، سنة ١١٧ هـ.

### الثامن من ربيع الاول

وفيه: ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام/ بداية إمامة بقية الله الحجة بن الحسن أرواحنا فداه سنة ٢٦٠ هـ.

### التاسع من ربيع الأول

وفيه : فرحة الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام .

### العاشر من ربيع الأول

وفيه: زواج الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله من خديجة الكبرى سنة ٢٥ من عمره الشريف ..

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m



## الشيخ الكربلائي يوصي الكتل السياسية والسلطات التنفيذية والتشريعية بتحمل مسؤوليتها الشرعية والوطنية للخروج من الأزمات

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ / صفر / ١٤٢٤هـ الموافق ١١ / ١ / ٢٠١٣ م متناولاً ثلاثة أمور استهلها بما يلي:

### الأمر الأول :

من الأوضاع وبالخصوص تهدئة الشارع والمواطن بصورة عامة.

٤- عدم السماح بأي اصطدام بين الاجهزة

**\* ان المسؤولية في العراق مسؤولية تضامنية تقع على عاتق جميع الشركاء في العملية السياسية ولا يصح ان يرمي كل طرف كرة المسؤولية في ملعب الطرف الاخر.**

السياسية ولا يصح ان يرمي كل طرف كرة المسؤولية في ملعب الطرف الاخر.

٢- الاستماع الى المطالب المشروعة من جميع الاطراف والمكونات ودراسة هذه المطالب وفق اسس منطقية ومبادئ الدستور والقوانين النافذة وصولاً الى ارساء دعائم دولة مدنية قائمة على مؤسسات دستورية تحترم فيها الحقوق والواجبات.

٣- عدم اللجوء الى أي خطوة تؤدي الى تأزيم الشارع بل المطلوب خطوات تهدئ

فيما يتعلق بالأزمة الاخيرة في البلد والتي انتقلت تداعياتها وأثارها الى الشارع العراقي نعرض ما يلي من التوصيات :

١- ان جميع الكتل السياسية والسلطات التنفيذية والتشريعية مسؤولة مسؤولية شرعية ووطنية للخروج من هذه الازمات التي اشتدت في الفترة الاخيرة فان المسؤولية في العراق مسؤولية تضامنية تقع على عاتق جميع الشركاء في العملية

**\* ان من الاسباب التي أدت وما زالت تؤدي الى المزيد من الازمات وتأزيم الشارع العراقي هو تسييس الكتل السياسية والقادة للكثير من الامور والملفات.**

وللحد من هذه الظاهرة نحتاج الى تكاتف جهود جميع الدوائر المعنية واولياء الامور والمواطنين من وزارة الداخلية وشرطة المرور والسيطرات الامنية ومديرية الطرق والجسور.. من خلال:

١- وجود قوانين صارمة مع الحرص على تطبيقها وتعاون المواطنين مع الدوائر المعنية لتطبيقها لأن في ذلك سلامتهم وتجنب الخسائر الكبيرة من الموت والعوق والخسائر المالية والاقتصادية والاجتماعية.

٢- احترام القوانين والانظمة والتعليمات من المواطنين وتعاون اولياء الامور مع اجهزة الدولة خاصة فيما يتعلق بترك الامور من دون مراقبة من قبل الآباء لأبنائهم الشباب.

٣- عدم تساهلهم في هذا الامر والتشدد في اجراءات السلامة فان ذلك يحفظ للمواطنين حياتهم ويحميهم من الآثار الناشئة من الحوادث كالعوق والإصابات الخطرة.

**\* ان حوادث الطرق في العراق تقتل من المواطنين ستة اضعاف ما تقتله العمليات الارهابية.**

وأجنبي.

٢- حسن التنظيم وتطور الخدمات بصورة أفضل من الاعوام السابقة سواء أ كان من مؤسسات الدولة او من الاجهزة الامنية والزائرين.

٣- وفي مثل هذا اليوم تحل علينا ذكرى رحيل النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فالأممومول من الزائرين اعطاء هذه المناسبة استحقاقها من الاجلال والتعظيم والتقدير واداء مراسيم الزيارة بما يليق بالمناسبة واطهار قوة الارتباط والولاء والطاعة لسيد الانبياء والمرسلين بما يعكس التزام اتباع اهل البيت (عليهم السلام) بنهج النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وان ولاءهم وصحبتهم وزيارتهم لأهل البيت (عليهم السلام) هو فرع ونابع من ولاءهم ومحبتهم وطاعتهم للنبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وان نهجهم وسيرتهم هي امتداد لنهج وسيرة النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم).

### الأمر الثالث:

من الظواهر التي باتت تشكل خطراً اضافياً على حياة المواطن العراقي وخصوصاً الشباب منه والتي ادت الى وفاة الآلاف منهم وتركهم لأرامل وايتام وعوق آلاف آخرين هي ظاهرة استخدام الدراجات البخارية ومن دون ضوابط صارمة وعدم التقيد بقواعد السلامة..

وذكر احد المسؤولين في وزارة الصحة : ان حوادث الطرق في العراق تقتل من المواطنين ستة اضعاف ما تقتله العمليات الارهابية وهذه الحوادث هي واحدة من بين اكثر ثلاثة اسباب الموت في العراق.

**\* الاستماع الى المطالب المشروعة من جميع الاطراف والمكونات ودراسة هذه المطالب وفق اسس منطقية ومبادئ الدستور والقوانين النافذة.**

الامنية والمتظاهرين وندعو هذه الاجهزة الى ضبط النفس وعدم الانفعال والتعامل بهدوء وحكمة مع المتظاهرين.

ه- ان من الاسباب التي أدت وما زالت تؤدي الى المزيد من الازمات وتأزيم الشارع العراقي هو تسييس الكتل السياسية والقادة للكثير من الامور والملفات التي يجب ان تأخذ حقاها الدستوري والقانوني من الاستقلالية في اختصاصها وعدم تدخل السياسيين فيها ولذلك فالمطلوب من جميع القادة وسياسيي البلد هو الحفاظ على حيادية واختصاص هذه الملفات والقضايا وعدم استغلالها سياسياً لتحقيق مكاسب سياسية.

### الأمر الثاني :

بحمد الله تعالى فقد انتهت زيارة الاربعةين لهذا العام والتي شهدت توافداً لملايين الزائرين والتي تميّزت عن باقي السنوات بما يلي :

١- بلوغ عدد الزائرين حداً لم يصل اليه في الاعوام السابقة وخصوصاً من خارج العراق اذ ما حصلنا عليه من احصاء رسمي هو ( الداخلون من المنافذ البرية والجوية ) ( ٧٥٧,١٤٨ الف ) زائر عربي

**\* عدم السماح بأي اصطدام بين الاجهزة الامنية والمتظاهرين.**

## تمسكنا بالحسين (عليه السلام) مفتاح لحل جميع مشاكلنا

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢١ / صفر الخير / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/١/٤



لا شك إن زيارة الامام الحسين (عليه السلام) تعد من الأعمال المرغوبة في الشارع المقدس، وقد ذكرنا سابقاً إن الائمة الاطهار (عليهم السلام) قد افردوا جانباً مهماً من كلماتهم الشريفة، للتأكيد على زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، وهناك رواية في كتاب (كامل الزيارات) تُنقل عن شخص اسمه قدامة بن زائدة يتحدث عن أبيه، وهي حوار دار بينه وبين الامام زين العابدين (عليه السلام)، وأعتقد إن هذا الكلام يجري الآن على جميع الاخوة الاعزاء الذين توقفوا لزيارة الأربعين.



قالت زينب (عليها السلام)  
للإمام زين العابدين (عليه السلام):-- لا يجزئك ما ترى، فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جدك وأبيك وعمك، ولقد أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراغة هذه الأمة، وهم معروفون في أهل السماوات، أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة، وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء،

يواروا، فيعظم ذلك في صدري، ويشتد لما أرى منهم قلقي، فكادت نفسي تخرج، وتبينت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى .  
فقالت: مالي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي وأبي واخوتي؟  
فقلت: وكيف لا أجزع وأهلع، وقد أرى سيدي واخوتي وعمومتي وولد عمي وأهلي مصرعين بدمائهم، مرملين بالعرءاء، مسلبين لا يكفنون ولا يوارون، ولا يعرج عليهم أحد، ولا يقربهم بشر.  
فقالت زينب (عليها السلام): لا يجزئك ما ترى، فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جدك وأبيك وعمك، ولقد أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراغة هذه الأمة، وهم معروفون في أهل السماوات، أنهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة، وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد

الامام السجاد (عليه السلام) يقول: بلغني يا بن زائدة إنك تزور قبر ابي عبدالله احياناً، فقلت: ان ذلك لكما بلغك، فقال (عليه السلام) : فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احداً على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الأمة من حقنا؟ فقلت: والله ما أريد بذلك إلا الله ورسوله، ولا أحفل بسخط من سخط، ولا يبكر في صدري مكروه ينالني بسببه، فقال: والله ان ذلك لكذلك، فقلت: والله إن ذلك لكذلك، يقولها ثلاثاً وأقولها ثلاثاً.  
فقال: أبشر ثم أبشر ثم أبشر، ثم قال (عليه السلام) : فلاخبرتك بخبر كان عندي في النخب المخزون، أنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا، وقتل أبي (عليه السلام) وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر أهله، وحملت حرمه ونساؤه على الأقتاب يراد بنا الكوفة، فجعلت أنظر إليهم صرعى ولم

الشهداء، لا يُدرَس أثره، ولا يعفُورسُهُ على كرور الليالي والآيام، وليجتهدنَّ أئمة الكفر، وأشياع الضلالة في مَحُوهِ وتطميسه، فلا يزداد أثره إلا ظهوراً، وأمره إلا علواً.

وهنا يمكن ملاحظة إن كلمة (وليجتهدنَّ) فيها تأكيد على إن أئمة الكفر وأشياع الضلالة يبذلون الوسع في محاولتهم لهدم قبر الحسين (عليه السلام)، واللام هنا لام التأكيد ف(يجتهد) فعل مضارع يدل على التجديد، و(النون) نون التأكيد، واجتهد أي بذل قصارى وسعه، فهي ليست مسألة تمر في خاطر طاغية وتمضي، وإنما هناك مخطط وجهه، وكأن كل إمام من أئمة الكفر والضلالة يجتهد ويبذل الوسع في محو قبر الحسين (عليه السلام) ولكن لماذا وما هو السر؟!

نعم، ف قضية الإمام الحسين (عليه السلام) كانت وما تزال مقياسا للهدى والتقوى والتحدّي، ورمزيته (عليه السلام) رمزية واسعة وكبيرة.. بكل ما تحمل قضية الحسين (عليه السلام) من تفاعل مع الدفعة، ومع العواطف، كل ذلك لابد وأن نحرص ونبقى عليه.

وليبق هؤلاء على شاكلة أولئك وعلى ألوانهم وعلى وسائلهم .. فكانوا تارة يحرقون القبر، وتارة يقفون ويقطعون الطريق على زوار

الحسين (عليه السلام)، وتارة يأتون بفتاوى تريد أن تدمر قبر الحسين (عليه السلام)، وهؤلاء يرسلون المضحكات لقتل زوار الامام الحسين (عليه السلام)، وهذا الأمر لا ينتهي ..

ويمكن ملاحظة ان الحوراء زينب (عليها السلام) تقول: ( فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً)، أي كلما ازداد هؤلاء وأولئك واجتهدوا؛ كانت النتيجة عكس ما أرادوا، وراح في كل سنة يعلو أكثر فأكثر .. فظهور الامام الحسين (عليه السلام)؛ ظهور متفجّر.. بل سيل جارف لا يقف عند محاولات بائسة من أقزام لا تفهم شيئاً، تصوّروا انهم باستشهاد الامام الحسين (عليه السلام) سينتهى الأمر، لكن المسألة بالعكس.. وقلنا سابقاً إن الامام الحسين (عليه السلام) يعلمنا كيف نحيا.. فهذا الظهور الحسيني خارج عن الحسابات، الطاغوت العاقل إذا كان عاقلاً؛ يجب أن يبتعد عن أذية زوار الحسين (عليه السلام)، الكافر المعاند الضال إن كان عاقلاً؛ يجب عليه أن يكفّ وإن لم يكفّ؛ كانت المسألة في صالح المؤمنين.. وفي صالح الامام الحسين (عليه السلام).

واليوم نشاهد شيئاً لم تعهده هذه المناسبة على مر التاريخ.. فيما يتعلق بقضية الولاة للإمام الحسين (عليه السلام)، فهذه القوة

الخارقة.. الجاذبة من الامام الحسين (عليه السلام) تخرج عن كل الحسابات.. هذا وعد، وهذا الوعد مشاهد، ونرى الآن إن قضية الامام الحسين (عليه السلام) خارجة عن المؤلف، وهي مسألة تستعصي أمامها وتلتعلم الكلمات، ويقف الحساب عندما يرى هذه الطريقة في قضية التعاطي مع سيد الشهداء (عليه السلام)..

الطفل الصغير والشيخ الكبير والمرأة والشاب يتفاعل مع قضية الامام الحسين (عليه السلام) تفاعلاً خاصاً، ونحن في الواقع لو تمسكنا بالحسين (عليه السلام)؛ ستحلّ جميع مشاكلنا.. وأقول الآن بأننا لابد وأن نتمسك بالحسين (عليه السلام) فإنه سبيل النجاة.

كل من سعى وجاء وزحف وخدم، وكل من حاول ان يصل الى الامام الحسين (عليه السلام) بشتى الطرق، وبكل ما أوتي من وسيلة، نقول له.. هنيئاً لك وجزاؤك عند الله تعالى، ونحن لا يمكن ان نحدد المثوبة.. وهذا نصرٌ سيبقى ما بقي فينا عرق الى ان يأتي صاحب الثأر الحقيقي، ويستلم هذه المسألة.. وستبقى المسألة خارجة عن النمط الطبيعي في استيعاب المدينة للزائرين، وفي هذه الاعداد الكبيرة، وفي هذا النهج الحسيني الخالص .

## عاشوراء من وقائع الحياة

ضيقة، وإنما هي بمقدار الإنسانية كلها. لذلك هدفها وغاياتها مستمرة ما دام هناك إنسان على وجه الكرة الأرضية.

فعاشوراء تبقى موجودة في فكر كل الأجيال، وتعيش في أرواحهم، لأنها كالنهر المتدفق دون انقطاع، ما دام هناك طغاة يفرضون على الناس سلطانهم بقوة الحديد والنار، وما دام هناك مستضعفون يطلبون لأنفسهم الحرية والخلص.

وعلى هذا تبقى عاشوراء مصدر رعب لكل الطغاة، ومصدر نهضة لكل الأحرار.

عليه وآله ليست من وقائع التاريخ، بل هي من وقائع الحياة.

وذلك لأنها تتجدد باستمرار.

وهنا قد تسأل: كيف تكون عاشوراء واقعة حياتية؟

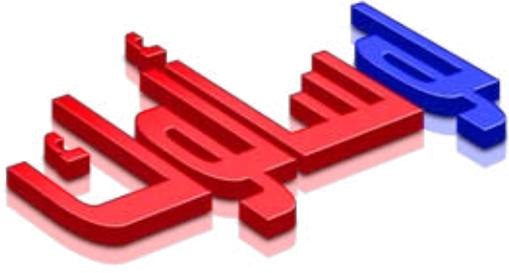
الجواب: كل إنسان حينما يقوم بعمل، لابد له في ذلك من هدف، وهدفه ذاك يتحدد بمقدار حاجاته وتوجهاته.. ومهما كبرت تبقى تعيش الحدود الضيقة، حسب فكر الإنسان ومحدوديته.

بينما النهضة العاشورائية لم تتحدد بحدود

مجالس عاشوراء مدرسة نموذجية، نتعلم فيها الحرية والإباء، ونتعلم فيها روح الجهاد والثبات والصبر.. وعاشوراء التي نحياها في كل مكان خلال شهري محرم وصفر من كل عام، هي ليست واقعة من وقائع التاريخ، وإنما هي من وقائع الحياة.

والفرق بين وقائع الحياة وبين وقائع التاريخ، فرق كبير. وقائع التاريخ يلغها النسيان، وتصبح ذكرى. أما وقائع الحياة فهي متجددة.

فالشمس والقمر والأنهار التي تجري.. هذه وقائع الحياة. كذلك رسالة رسول الله صلى الله



## صحة حديث أنا مدينة العلم

أورد الشيخ الدهلوي (١١٥٩-١٢٣٩) هـ في التحفة الاثني عشرية ص (١٦٥) طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في السعودية وقف سنة ١٤٠٤ هـ الطعون بحديث أنا مدينة العلم وعلي بابها حيث ذكر «قال يحيى بن معين: لا أصل له وقال البخاري: أنه منكر وليس له وجه صحيح وقال الترمذي: أنه منكر غريب وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال النووي والذهبي والجوزي: إنه موضوع.

بخصوص ما أوردته من اشكالات الدهلوي حول حديث (باب مدينة العلم) كيف يكون الرد ؟

إن كلام الدهلوي على هذا الحديث فيه شيء من المغالطة والتهويل لغرض التشكيك بالحديث ليس إلا فهو لم ينقل آراء العلماء بشكل دقيق وإنما كان غرضه الحشو كعادة المشككين، وإليك تفصيل ذلك:

أولاً: ما نقله عن يحيى بن معين من أنه قال لا أصل لهذا الحديث فهو مما يضحك التكلّي، ويعدُّ منه مغالطة صريحة، لأن ابن معين يعتبر أول المصححين لهذا الحديث بلا خلاف بين المحدثين، والمسألة مفصلة في كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني في ترجمة عبد السلام بن صالح الهروي.

وإنما قال ابن معين: لا أصل له من رواية عمر بن اسماعيل بن مجالد الذي ادعى أنه سمع الحديث من أبي معاوية في بغداد، فكذب ابن معين لأجل ذلك على اعتبار أن أبا معاوية لم يحدث بهذا الحديث في بغداد، كما هو موضح في ترجمة عمر بن اسماعيل بن مجالد في كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني.

ثانياً: بخصوص ما نقله عن الترمذي أنه قال إن الحديث منكر غريب فهو مردود، لأن المعروف بين أهل العلم أن حكم الترمذي على بعض الأحاديث يختلف باختلاف النسخ المخطوطة لأصل سنن الترمذي كما في كتاب (المقنع في علوم الحديث) لابن الملقن ج ١/ص ٩٧، وقد اختلف قول الترمذي هنا على ثلاثة أقوال:

١- أنه قال: إن هذا الحديث غريب، نقل ذلك أكثر المحققين

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب  
المرجع الديني الأعلى  
سماحة آية الله العظمى  
السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه الوارف)  
www.sistani.org

**السؤال:** ورد في المسائل المنتخبة لسماحة السيد (دام ظلّه) تقدير دية الجنين بالمتقال، فهل المقصود من المتقال الدرهم الذي يساوي عند سماحته أ أ غرام من الفضة أم يراد شيء آخر؟

الجواب: المذكور كفاية دفع الدية بتقديرها في الفضة وإن كان يجوز دفع الذهب أيضاً وذلك بناءً على ما يظهر من مجموع الأدلة من كون التقدير بالدينار ناظراً إلى دية النفس، والمقصود من المتقال الصيرفي وهو يعادل ٤.٦٤ غرام.

**السؤال:** ما هو وزن الحمصة من الذهب مقارنة بأوزان الذهب في عصرنا الحاضر من المتقال أو الغرام ؟

الجواب: الحمصة جزء من أربعة وعشرين جزءاً من المتقال الصيرفي، والمتقال الصيرفي يعادل ٤/٦٤ من الغرام، فيكون وزن الحمصة ٤/٦٤ من الغرام تقريباً.

**السؤال:** هل يحق لمشغلي الآليات من السواق أخذ اكرامية من الفلاح علماً بأن الدائرة تصرف لهم رواتب ومخصصات اطعام يومية لكل عامل؟

الجواب: إذا لم يؤخذ عليهم في عقد التوظيف عدم أخذ مثل ذلك فلا مانع.

**السؤال:** اني صاحب محطة تعبئة وقود بنزين وكاز ودهن، الشركة تجهزنا بالمواد ويحسب لنا عمولة مائة فلس للتر الواحد وتحسب لنا اجور نقل المنتوج للتر الواحد خمسين فلساً الا اننا نعطي اجور نقل الى اهالي السيارة أ فلساً للتر الواحد. بالنسبة الى العمال الذين يشتغلون على المضخات ياخذون اكثر من المقرر بصفة اكرامية هل يحق لنا الاتفاق مع العمال على اخذ نسبة معينة؟

الجواب: إذا كان العمال يبيعون المواد بالاسعار المقررة ولكن اصحاب السيارات يكرمونهم بشيء من المال فلا مانع من ان يخصصوا جزءاً مما يحصلون عليه بهذا الطريق كما له مانع من اشتراط ذلك عليهم في ضمن عقد عملهم في المحطة، واما قيامهم بالزام اصحاب السيارات بدفع الزيادة فغير جائز ولا يحل التصرف فيه.

## ماذا تقول لكي تُرزق ولداً

شَكَ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) أَنَّهُ لَا يُوَلِّدُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: عَلَّمَنِي شَيْئاً؟

قَالَ: «اسْتَعْضِرِ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: فَقُلْتُ اسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُبَدِّلْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ ...

## ما يقال لمن يخرج من الحمام!

قَالَ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) خَرَجَ مِنَ الْحَمَامِ فَلَقِيَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: طَابَ اسْتِحْمَامُكَ.

فَقَالَ: «يَا لُكْعُ، وَ مَا تَصْنَعُ بِالْإِسْتِحْمَامِ هَاهُنَا؟!»

فَقَالَ: طَابَ حَمِيمُكَ.

فَقَالَ: «أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْحَمِيمَ الْعَرَقُ».

قَالَ: فَطَابَ حَمَامُكَ.

قَالَ: «وَإِذَا طَابَ حَمَامِي فَأَيُّ شَيْءٍ لِي، وَ لَكِنِ قُلْ طَهَّرَ مَا طَابَ مِنْكَ، وَ طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ»

## من علائم المودة و الحب!

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) بِطَعَامٍ فَأَتَيْ بِهَرِيْسَةً، فَقَالَ لَنَا: «ادْنُوا فَكُلُوا» .

قَالَ: فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ يَقْضُرُونَ.

فَقَالَ ( عَلَيْهِ السَّلَام ): «كُلُوا، فَإِنَّمَا يَسْتَبِينُ مَوَدَّةَ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ فِي أَكْلِهِ عِنْدَهُ»

قَالَ: فَأَقْبَلْنَا نَغْصُ أَنْفُسَنَا كَمَا تَغْصُ الْإِبِلُ»

## علم و علي بابها

كاشيخ صلاح الدين العلائي ( انظر اللآلئ المصنوعة (٣٣٢/١)، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (٣/٣٤٤)، وشمس الدين ابن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب، وكذا العلامة المناوي في كتاب فيض القدير شرح الجامع الصغير (٤٦/٣) .

٢- القول الثاني: ان الترمذي قال حسن غريب نقل ذلك المحب الطبري في الرياض النضرة (ج٢/ص٢٥٥) .

٣- القول الثالث: ما نقل أنه قال منكر غريب. فبعض الطبقات خصوصاً المطبوعة في الدار السلفية اكتفت بهذا القول دفعا لصدر الحديث والا لو كان محققو هذه الكتب أكثر موضوعية لأشاروا الى اختلاف الأقوال في النقل عن الترمذي وان المنقول عنه هو أنه قال حديث غريب كما عليه أكثر المحققين من أهل السنة مع ملاحظة ان اختلاف الاقوال هنا انما أريد بها حديث انا مدينة الحكمة لا على حديث مدينة العلم فتأمل ذلك.

ثالثاً: ان الدهلوي لم ينقل آراء المصححين لهذا الحديث وهم من الجهابذة الذين يعتمد على تصحيحاتهم (كابن معين) وهو امام الجرح والتعديل كما مرّ آنفاً، وكذا تصحيح المفسر الكبير محمد بن جرير الطبري كما في كتابه (تهذيب الآثار)، وقد قال السيوطي كنت أجيّب بهذا الجواب دهرًا الى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في (تهذيب الآثار) مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس فاستخرت الله تعالى وجزمت بارتقاء الحديث عن مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة. كما في (اللائئ المصنوعة ١/٣٣٤/٣٢٥) وكتاب (خلاصة عبقات الانوار ج١٠/ص٢٣٦/٣٢٧). بل انه لم ينقل رأي الحافظ العلائي أو الشيخ ابن حجر العسقلاني من أن الحديث حسن لا صحيح ولا موضوع نقل ذلك محمد بن يوسف الشامي في اسماء رسول الله (صلى الله عليه وآله) حرف الدال ونقله السيوطي في (اللائئ ١/٣٣٢/٣٣٥)

وبوسعكم الرجوع الى كتاب (فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي) للمحقق أحمد بن الصديق الغماري ففيه قضية ما يغنيكم ان شاء الله تعالى.

# حصار الاحرار الاسبوعي



## لغة الأرقام

١٩٦ نائباً في البرلمان لم يكشفوا  
عن ذمهم المالية

٢٥٠٠ مواطن عراقي تم توطينه  
في أميركا للعام الماضي

١٢٢١ مدانا في جرائم التلاعب  
بالمال حسب الدائرة القانونية في  
هيئة النزاهة

١,٥ مليون عدد قذائف اليورانيوم  
المنضّب الذي ألقته القوات  
الأميركية على العراق

٤٢٥٥٧ حالة إسقاط وتشوّه  
الجين الخلقى بين عامي  
٢٠٠٣ - ٢٠١٠

## المسلمون يحيون في النجف الاشرف يوم وفاة الرسول الأعظم

### محمد صلى الله عليه واله

أحيا ملايين المسلمين من داخل وخارج العراق في مدينة النجف الاشرف يوم وفاة النبي محمد صلى الله عليه واله ، حيث قدمت حشود الزائرين العزاء الى امير المؤمنين عليه السلام بهذا المصاب الجلل من خلال زيارة العتبة العلوية المقدسة / كما قام المعزون بأداء مراسيم الزيارة المخصوصة وقراءة القرآن الكريم وأداء الصلوات فضلا عن المشاركة في مواكب العزاء وسط استنفار تام من قبل الجهات المعنية.

## منظمة دولية تحذّر من دفن نفايات نووية في العراق

عبرت منظمة غرينبيس- العالم العربي عن قلقها الشديد من مذكرة التفاهم بين وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية والاتحاد الأوروبي، والتي سيجري بموجبها بناء مكب نفايات نووية مشعة على أرض العراق، وسيمنح الاتحاد الأوروبي بموجب المذكرة كذلك، العراق ٢,٦ مليون دولار لتصميم وتجهيز المكب.

## مدينة النخيل خطوة نحو حل أزمة السكن في البصرة

اعلنت محافظة البصرة، عن وضع حجر الأساس لمدينة النخيل التي تضم ١٠٠ الف وحدة سكنية. محافظ البصرة خلف عبد الصمد توقع أن يسهم هذا المشروع في الحد من أزمة السكن في محافظة البصرة موضحا ان تمويل المشروع سيتم من الأموال المخصصة لتنمية المحافظات والأقاليم وجزء من ميزانية المحافظة..

## عشرون ألف درجة وظيفية لوزارة الصحة ضمن موازنة ٢٠١٣

كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية عن تخصيص ٢٠ ألف درجة وظيفية لوزارة الصحة ضمن موازنة ٢٠١٣، وقالت رئيس اللجنة لقاء آل ياسين إن موازنة العام الجاري خصصت هذه الوظائف لوزارة الصحة، كون القانون المرقم ٦ كشف لجنة الصحة والبيئة النيابية عن تخصيص ٢٠ ألف درجة وظيفية لوزارة الصحة ضمن موازنة ٢٠١٣، وقالت رئيس اللجنة لقاء آل ياسين إن موازنة العام الجاري خصصت هذه الوظائف لوزارة الصحة، كون القانون المرقم ٦

## موجز الاحرار

اللجنة المالية النيابية تعلن عن اتفاق على تضمين الموازنة العامة مخصصات مالية للمتقاعدين كتأمينات اجتماعية. شركة مقاولات تعمل في محافظة واسط تعثر على ١١٠ مسكوكات ذهبية ، منقوش على وجهها الأول صورة للملك يلبس تاجا وعلى الوجه الثاني نقش يمثل مشعلا للنار.

جامعتا الكوفة وبابل تبحثان في مؤتمر علمي الآثار الايجابية والسلبية للتكنولوجيا الذي بدأت منتجاته تغزو الأسواق ، أكاديميون بينوا ان للتكنولوجيا تأثيرات على صحة الإنسان لا بد من السيطرة عليها والحد منها.



## لبيك يا حسين ..

تقرير: علاء السلامي

عبارة

رددها

الآلاف

بمسيرات

حاشدة في

شوارع أوروبا



زينب عليها السلام.

من جهتها قالت ام جعفر العياد مغتربة من دولة لبنان ان مشاركتنا في هذه المسيرة الحسينية نسعى من خلالها الى عدة أهداف منها ما هو شخصي من خلال استمداد العزم لمواجهة مغريات النفس لاسيما ونحن نعيش في هذا البلد الأوربي أما الهدف الثاني فهو كي نربي أطفالنا على حب الإمام الحسين عليه السلام من خلال جلبهم للمشاركة في هذه المسيرة.

أما ولاء شبيب (مغترب عراقي) فبين ان الشباب المشاركين في هذه المسيرة قاموا بتوزيع الزهور على سكان هذه المدينة ، مشيرا الى إننا أردنا ان نوصل رسالة مفادها ان هذه الزهرة او الوردة هي رسالة سلام تنبع من أخلاقنا الإسلامية المستمدة من نبينا الأعظم محمد صلى الله عليه واله مستدركا بالقول لاشيء أجمل من الزهرة كي نعبر من خلالها عن القضية الحسينية.

مسيرات عزاء حسيني جابت شوارع مدن اوربية وامريكية عدة تعظيما لمصاب أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ، الشوارع الرئيسية في كندا وامريكا وبريطانيا وهولندا والسويد وغيرها من تلك المدن خرج الآلاف من ابناء الجاليات المسلمة يشاركهم عدة شخصيات دينية رافعين الرايات السود ومرددن عبارات الولاء لسيد الشهداء عليه السلام في يوم الأربعاء.

ومن تلك المسيرات كانت في مدينة هلسنبوري السويدية والتي تحدى فيها الموالون لأهل البيت عليهم السلام درجات الحرارة المنخفضة لإحياء الشعائر الحسينية، يقول احد المشاركين في المسيرة وهو مهند المعمار أردنا بالمشاركة في هذه المسيرة إحياء الشعائر الحسينية وكي نعرف العالم اجمع من هو الإمام الحسين عليه السلام وماذا أراد في نهضته ورسالته الخالدة ، مشيرا الى ان وجودنا في هذا البلد كمغتربين يذكرنا بغربة سيدتنا

بتوجيه من المرجعية الدينية العليا..

## عرب وأكراد وتركمان العراق يشاركون في موكب موحد لإحياء الزيارة الأربعينية



شاءت الأقدار الإلهية والبركات الجمة على العراق أن ينعم شعبه بمرجعية دينية حكيمة كانت بمثابة صمام الأمان ووحدة للصف بين مكونات الشعب العراقي، وهذا ما لمسّه الجميع خلال الفترة العصيبة التي عاشها العراق باستفحال الطائفية المقيتة حتى عملت المرجعية الدينية العليا بالقضاء عليها وتوحيد كلمة أبناء البلد الواحد

و  
خلال

الدينية العليا طرحنا فكرة إنشاء موكب موحد للمكونات المتعددة في المحافظة، وقد استجاب في البدء عدد قليل من أهالي كركوك بحدود (١٠٠) شخص من الرجال والنساء ويجهد ذاتية وبسيطة، حيث يأتي الموكب إلى كربلاء خلال الزيارة الأربعينية ويشارك في إحيائها وتقديم الخدمات للزائرين الكرام، موضحاً أن «التنسيق مع الأجهزة الأمنية والشخصيات المسؤولة في محافظة كركوك، ساعد على انضمام أشخاص آخرين إلى الموكب الذي تهيأت له الظروف الكاملة للانطلاق والمشاركة في إحياء المناسبات الدينية، وبين البطاط أن «الموكب لهذا العام ضمّ أكثر من (٦٠٠) شخص من الرجال والنساء الذين شاركوا بإحياء الزيارة الأربعينية المباركة وخرجوا في موكب واحد تحت مسمى موكب كركوك للعرب والأكراد والتركمان من الشيعة والسنة وأكدوا على توحيد كلمة أبناء الشعب الواحد ونبذ التفرقة والطائفية والتجمّع تحت خيمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

مجتمعها، وقد حرصنا كل الحرص على توحيد الكلمة ونبذ التفرقة». وتابع حديثه، «أب بنو أمية والحكام الظلمة على محاولة محو واقعة الطف وتحويل أيام محرم وصفر إلى أيام فرح وعيد، ولكن الله سبحانه وتعالى شاء أن ينصب علماً لسيد الشهداء (عليه السلام) في كل مكان من العالم، وقد ضحى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من أجل إبقاء الشعائر الحسينية، ومن ضمن بذرة هذه التضحية نجد أتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في محافظة كركوك يقيمون مأتم العزاء التي ظهرت بقوة إلى الساحة بعد عام ٢٠٠٣ وبشكل ملفت لأنظار بقية القوميات، وجاءت فكرة تأسيس هذا الموكب لجميع مكونات أبناء محافظة كركوك من العرب والأكراد والتركمان والمسلمين والمسيحيين والصابئة، وهذا ناتج من عمل وجهد وعبر العلاقات الطيبة بين أبناء المحافظة والتفافها حول المرجعية الرشيدة». وأضاف سماحته، «بعد إن كانت هنالك مواكب متفرقة لأهالي كركوك، وبتوجيه من المرجعية

زيارة أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) هذا العام، كان مثل هذا التآلف الأخوي بين مكونات الشعب العراقي حاضراً في مدينة كربلاء المقدسة وبصوت بوجه الحاقدين، وتمثل ذلك بموكب مركز محافظة كركوك الذي جمع المكونات من العرب والأكراد والتركمان العراقيين لإحياء الشعائر الحسينية ومبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعد موحد القلوب وإمام الإنسانية جمعاء. وعن دور هذا الموكب في توحيد صفوف أبناء محافظة كركوك وإحياء الزيارة الأربعينية، تحدّث لنا سماحة السيد محسن البطاط معتمد المرجعية الدينية العليا في محافظة كركوك قائلاً: «نعيش هذه الأيام ذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بين أخوتنا الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة؛ وبالنسبة لمحافظة كركوك فقد كلفتنا المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، بالإقامة فيها والتواصل مع كافة مكونات

مهمة طلبة العلوم الدينية امتداد لمسيرة الأنبياء والأئمة المعصومين في نشر الرسالة الإلهية

شارك زائرون قادمون من دول عربية وأجنبية في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من بينهم موكب حاشد من طلبة العلوم الدينية المغتربين الذين قدموا من إيران صوب العراق وحطوا برحالهم في مدينة النجف الأشرف التي انطلقوا منها صوب مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة بشعيرة المشي على الأقدام مع الزائرين من أبناء المحافظات العراقية.



**ضم** الوفد الزائر ٢٠٠ طالب علم من (٥٥) دولة عربية وأجنبية تشرّفوا بزيارة العتبة الحسينية المقدسة واللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحّب بهذه الزيارة المباركة، متحدثاً عن فضل وثواب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ودور طلبة العلوم الدينية في إحياء ذكر الشهيد المظلوم ومبادئه السامية.

وتطرّق الشيخ الكربلائي في معرض حديثه إلى فضل مهمة التبليغ لطالب العلم وارتباطها بالقضية الحسينية التي توسّعت آفاق أفكارها ومبادئها لتشمل الإنسانية جمعاء؛ مبيّناً بعض المقومات الأساسية لبناء شخصية طالب الحوزة الدينية ودورها في تحقيق رسالته العظيمة التي تتمثل بنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام).

وقال سماحته: إن «مهام طالب الحوزة ورجل الدين تعدّ امتداداً لمهمة الأنبياء والرسل والأئمة المعصومين (عليهم السلام) وان استحضار واستشعار هذه المهام في حياة الطالب هي من الأمور المهمة بلوغ الهدف وتحقيق الغاية المنشودة، وبالتالي يتحمّ عليه أن يعي طبيعة المهمة القدسية الشريفة الموكلة إليه بأعماق فكرية ووجدانية وعقلية».

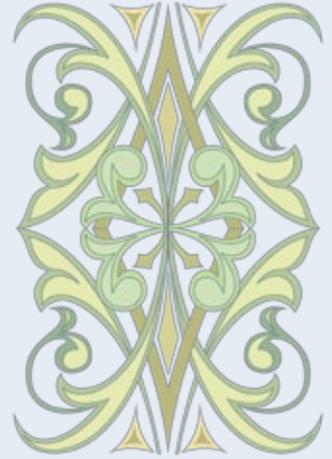
وتابع حديثه، إن «التدبر للآيات القرآنية المتعددة يجدها تبطن مفاهيم عن بناء شخصية الإنسان القويم، من خلال أبعاد عديدة تركّزت على مهمة التبليغ للأحكام ومناهج الاسلام وبناء الكيان الصالح لطالب العلم والاهتمام بمسألة التربية وتهذيب النفس وهي أبعاد جوهرية ذكرتها الآيات

والقرآنية فضلاً عن الأحاديث الشريفة». وبيّن سماحته ان «البعد الاول ارتكز على مسألة التبليغ للأحكام والمناهج الاسلامية ولا يقتصر ذلك على الأحكام العقائدية والعبادات والمعاملات بل ان مهمة طالب العلم شاملة وجامعة لجميع مناهج الإسلام التي تمثّل المنهج المتكامل للحياة»، مشيراً مرة أخرى الى «أهمية مقومات البناء العلمي السليم والمستند على أساس الحجة والدليل والبرهان؛ لأنّ مذهب آل البيت (عليهم السلام) يمثّل جوهرة الاسلام وأصالته وقد استند الاسلام اساساً على الحجة والدليل القاطع والبرهان وهو ما نحتاج اليه للانطلاق في محاضراتنا ومناظراتنا والابتعاد عن كل ما يثير استفزاز أصحاب الديانات والمذاهب الأخرى وبالأخص فيما يعتقدون به من رموز مقدسة في مذاهبهم وأديانهم وهو تأكيد على عالمية وسماحة مذهب آل البيت (عليهم السلام)».

وليس الحصول على الألقاب العلمية، حيث دراسة وفهم المضامين العلمية لكل مرحلة من مراحل مشواره في استكمال الدروس الدينية التي تصقل وتكمّل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته المقدسة في الحياة».

من جهته أوضح مسؤول الوفد الزائر سماحة السيد عادل الحكيم أنّ «جميع أعضاء الوفد من طلبة العلوم الدينية من جنسيات عربية وأجنبية ويتلقون العلوم في مدينة قم المقدسة، ويشاركون للسنة الثالثة على التوالي في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء الشعائر الحسينية من بينها شعيرة المشي على الأقدام».

وأضاف الحكيم، أنّ «طلبة العلوم الدينية سعداء جداً بهذه الزيارة المباركة وأشادوا بالخدمات المقدمة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وعمليات العمران والتطور التي يلمسها كل من يزور مدينة كربلاء المقدسة، ويباركون للقائمين عليها هذه الجهود الحثيثة التي تليق بالعتبات المقدسة وزائريها».



## تقديم كتاب «شكر وتقدير» للأمانة العامة للعتبة الحسينية لجهودها في خدمة الزائرين

قدّمت جمعية كشافة الرسالة الإسلامية بلبنان شهادة شكر وتقدير للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لسعيها الدؤوب على خدمة الوفود القادمة من خارج العراق وداخله وتقديم التسهيلات الكاملة لهم لإحياء زيارة أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام).

### و أعرب

مسؤول جمعية الكشافة الحاج عبدو صيدح عن سعادته بالضيافة والحفاوة الكبيرة التي استقبلتهم بها العتبة المقدسة، وذلك خلال لقائه مع عدد من أعضاء الجمعية بالسيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية، مثنمين الجهود المبذولة لخدمة الزائرين الكرام. وقال السيد سعد الدين البناء، «نحمد الله تعالى

على هذا التوفيق لخدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام)، ومنها الخدمة المقدمة لأعضاء جمعية كشافة الرسالة الإسلامية الذين يفدون إلى كربلاء للسنة الثانية على التوالي لإحياء الزيارة الأربعينية المباركة».

وعن سبل التعاون المشترك بين العتبة الحسينية وجمعية كشافة الرسالة الإسلامية، فقد أوضح البناء أن «الأخوة في الجمعية قد عرضوا خدماتهم للعتبة المقدسة واستعدادهم وتعاونهم مع مركز رعاية الشباب التابع لإعلام العتبة الحسينية المقدسة الذي خطا خطواته الأولى بتأسيس كشافة الامام الحسين عليه السلام وسيكون هنالك تعاون مشترك في هذا المجال لخدمة الشباب العراقي والإسلامي عموماً».

وتابع، أن «العتبة المقدسة عملت على تقديم التسهيلات الكافية لهم من بينها مكان للإقامة ووسائل النقل ووجبات الطعام ووسائل الراحة كافة التي تليق بزائري الإمام الحسين (عليه



## من لبنان طلبة جامعيون يبايعون الإمام الحسين على نصرته الاسلام

بدعم  
و

وكيف تكون صادقة وماذا يريد الامام الحسين عليه السلام لإستنصاره .

وبينما يجدد طلبة الجامعة اللبنانية البيعة والولاء للإمام الحسين عليه السلام جاء ذلك بعد أن سلم منسق الطلبة راية العهد والولاء لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعد سمّاحته بأن هذه الراية الموقعة عليها من آلاف الطلبة الى الامام الحسين عليه السلام سيتم وضعها في ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) لمدة معينة وستبادر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بدعوة من قاموا بتوقيع هذا الميثاق في العام المقبل ان شاء الله لتجديد البيعة تحت القبة الشريفة .

وأكد سمّاحته ” يجب على الاخوة الطلبة تحويل هذا العهد الى واقع عملي في الحياة اليومية“ .

وختم السلطان بوافر شكره للشيخ الكربلائي على سعة صدره وعلى النصائح التي قدمها للوفد وللطلبة معاهدا الإمام الحسين (عليه السلام) أن يسعى للعمل بها لما فيها من صلاح وخير لطلبة العلم وخدمة الدين ..

تنسيق من قبل قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة تسلم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وثيقة عهد حملت اسماء آلاف الطلبة من الجامعة اللبنانية في جنوب لبنان وفي لقاء صحفي مع ممثل الطلبة السيد (حسين السلطان) قال فيه: ” بادر طلبة الجامعة اللبنانية في جنوب لبنان بتحرير بيعة تمثل ميثاق شرف بينهم وبين الإمام الحسين (عليه السلام) عبروا فيها عن ولائهم له (سلام الله عليه) وصدق عقيدتهم في أن يلتزموا في سلوكياتهم شرعيا ووطنيا ليحذوا حذو انصاره (رضوان الله عليهم) نصرته للإسلام“ .

فيما لفت سماحة الشيخ الكربلائي على هامش اللقاء الذي جمعه مع ممثل الطلبة الى ان ” البيعة صادقة ومثلت الاستنصار للحسين (عليه السلام) ، مضيفاً بأنه ” يجب على الاخوة الطلبة تحويل هذا العهد الى واقع عملي في الحياة اليومية وان يتفهموا معنى البيعة وخصوصاً ونحن ندخل اليوم حرباً فكرية مع أعداء أهل البيت (عليهم السلام)“ .

وأضاف الأمين العام للعتبة الحسينية ان ” هذه البيعة سيثابون عليها ويتطلب منهم اولا ان يفهموا معنى البيعة

## أمسية قرآنية تقام في مدينة الزائرين بالتعاون بين دار القرآن الكريم



### في العتبة الحسينية ومثيلتها في العتبة العلوية

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة أمسية قرآنية في مدينة الزائرين من جهة محافظة النجف الاشرف، أشرف على تنظيم الأمسية رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، كما شارك في الأمسية نخبة من قراء العتبتين المقدستين العلوية والحسينية، وقد شهدت الأمسية حضور عدد كبير من الزائرين المعزين بمناسبة أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام».



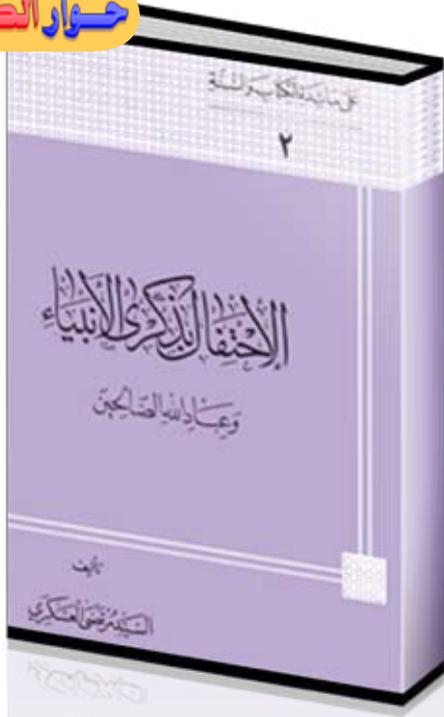
## المكتبة القرآنية التخصصية نافذة جديدة لنشر ثقافة القرآن الكريم



ويبين عبد الحمزة أن «من بين قراء القرآن الكريم الذين تحفل المكتبة الصوتية بتسجيلات صوتية نادرة لهم (عبد الفتاح الشعشاعي، أبو العينين الشعيشع، محمد رفعت، محمد الليثي، مصطفى اسماعيل ومحمد صديق المشاوي) وكذلك استطاعت المكتبة القرآنية بالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية تسجيل الختمات القرآنية والتلاوات لأشهر قراء العراق عموماً وكربلاء المقدسة خصوصاً حيث تم تسجيل ختمات قرآنية للحاج مصطفى الصراف، الحاج أسامة الكربلائي، الحاج عادل الكربلائي، السيد حيدر الغالبي والسيد مصطفى الغالبي. والجدير بالذكر ان عدد زائري المكتبة التخصصية من الباحثين في المجال القرآني بلغ ٥٠٠٠ زائر في الشهر الواحد بضمنهم الراغبون بتعلم القرآن وحفظه.

والأدب وبرامج قرآنية للأطفال وصوتيات للأدعية والزيارات والمناجاة». ويتابع حديثه، «تم افتتاح المكتبة التخصصية بدعم مباشر من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وإشراف الشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن الكريم اللذين حرصا على نشر الثقافة القرآنية عبر الوسائل التقنية الحديثة». ويضيف، «تم رفد المكتبة بالأجهزة المتخصصة بالنسخ مثل الـ CD والكاسيت ذات الجودة العالية، كما يتم جلب المادة الخام من التلاوات القرآنية من مختلف البلدان الإسلامية والمؤسسات الدينية أو الاعتماد على شبكة المعلومات (الإنترنت) حيث يتم إجراء المونتاج الصوتي عليها وطبعها على الكاسيت والأقراص الليزرية أو الفلاش وبيعها بسعر رمزي على الزائرين».

ضمن المشاريع الهادفة التي أنجزتها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة افتتاح مكتبة تخصصية بالعلوم القرآنية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، تحوي على تلاوات قرآنية ودروس وصوتيات للأدعية والزيارات المخصصة، والتي يمكن الحصول عليها عبر أشرطة الكاسيت وأقراص الـ CD. ويوضح مدير المكتبة القرآنية التخصصية صفاء عبد الحمزة الذي أوضح أن «فكرة إنشاء هذه المكتبة نابعة من أهداف دار القرآن الكريم بنشر العلوم القرآنية وجذب اهتمام الناس لها، حيث تتضمن التلاوات القرآنية لكبار قراء القرآن الكريم قديماً وحديثاً، وكذلك الدروس القرآنية المتنوعة التي يمكن الاستفادة منها عبر مشاهدتها على أجهزة الحاسوب أو أجهزة الـ DVD والهاتف والكاسيت، فضلاً عن المواضيع الأخلاقية والعقائدية وعلم الفلك



## السيد العسكري (قدس سره) يرد على فتاوى الوهابيين حول تحريم الاحتفال بذكر الأنبياء والأولياء الصالحين

يشير العديد ممن يدعي إسلامه واعتناقه لهذا الدين الحنيف، الكثير من الادعاءات الواهية التي لا تمت للإسلام بصلة وتعمل على تشويه صورته البيضاء من بينها الخلاف حول الاحتفال بذكرى الأنبياء والتبرك بهم وبسيرتهم العظيمة وبسيرة الأولياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام) والتي يعدها الوهابيون من المحرمات والإشراك بالله تعالى

### الاحتفال بذكر الأنبياء

وعباد الله الصالحين) مؤلفه سماحة آية الله العظمى السيد مرتضى العسكري (قدس سره) والذي يرد فيه بالأدلة الشرعية على فتاوى الوهابيين بتحريم ذكر الأنبياء (عليهم السلام) وسائر الأولياء والعباد الصالحين.

حيث يحرم الوهابيون عبر فتاواهم التفسيرية الاحتفال بذكر الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) خصوصاً إحياء ذكرى يوم مولده المشرف، إضافة إلى تحريم الاحتفال بسائر أنبياء الله تعالى، وكأنهم ينادون إلى الابتعاد عن الدين وعن الذين هم رسل الرحمة والهداية إلى البشرية.

ومن الأدلة على القائلين باستحباب الاحتفال بذكر الأنبياء كما يوضح السيد العسكري، بأن جل مناسك الحج احتفال بذكرى الأنبياء والأولياء، ومثال على ذلك مقام إبراهيم حيث قال الله تعالى في (سورة البقرة/ 125):

(وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى...، وكذلك تخليد ذكر نبي الله إسماعيل (عليه السلام) وسعي أمه هاجر بين الصفا والمروة، قال الله سبحانه: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) (البقرة/ 158)، وبذلك جعل الله السعي بين الصفا والمروة من مناسك الحج.

وجاء في بعض الأخبار أن الله جل وعلا تاب على آدم عصر التاسع من ذي الحجة بعرفات، ثم

إلا المودة في القربى))، وبالتالي فإن مودة ذوي القربى مطلوبة شرعاً وإن ذكرهم والاحتفال بهم (عليهم السلام) مودة لهم.

ولأن أهل البيت (عليهم السلام) هم ورثة الأنبياء والمرسلين فإن الاحتفاء بهم لا يعد شركاً وإنما يعد تقرباً إلى الله تعالى، حتى أن زيارة قبورهم من المستحبات، وجاء في حديث الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أن «علامات المؤمن خمس من بينها زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)» وبالتالي فإن إحياء هذه الزيارة هو إحياء ذكر هذا الشهيد المظلوم وإحياء مبادئه وأهدافه نهضته السامية.

ولا يقف السيد مرتضى العسكري في مؤلفه عند الاحتفال بذكر الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام)؛ وإنما التطرق إلى استحباب الاحتفال بعباد الله الصالحين وتذكر سيرتهم وما قدموه من تضحيات في سبيل الدين والعقيدة حتى وجب علينا ذكرهم والاحتفال بهم.

فالاحتفال بذكر الشهداء والمجاهدين والعلماء ورجال الفكر والعقيدة وعباد الله الصالحين مستحب طالما أنهم يؤدون إلى غاية عليا وأسمى في هذه الحياة التي تضأ بعطائهم الذي يخاف منه الوهابيون ويخشونه حتى عملوا على تشويه صورة الكثيرين منهم مثلما فعلوا مع أنبياء الله وأوليائه الصالحين.

أفاض به جبرئيل عند المغيب إلى المشعر الحرام، وبات فيه ليلة العاشر يدعو الله ويشكره على قبول توبته، ثم أفاض منه صباحاً إلى منى، وحلق فيه رأسه يوم العاشر إمارة لقبول توبته وعتقه من الذنوب، فجعل الله ذلك اليوم عيداً له ولذريته، وجعل كل ما فعله آدم أبداً الدهر من مناسك الحج لذريته يقبل توبتهم عصر التاسع بعرفات ويذكرون الله ليلاً بالمشعر الحرام ويحلقون رؤوسهم يوم العاشر بمنى، ثم أضيف إلى هذه المناسك ما فعله بعد ذلك إبراهيم وإسماعيل وهاجر، وتم بها مناسك الحج للناس، وبالتالي فإن أعمال الحج كما يبين العسكري «كلها تبرك بتلك الأزمنة والأمكنة التي حل بها عباد الله الصالحون وكلها احتفال بذكرهم أبداً الدهر».

وفي الموضوع ذاته يعتبر السلفيون محبي أهل البيت (عليهم السلام) مشركين بالله تعالى لذكرهم أهل البيت والاحتفال بهم، حتى عملوا من خلال مؤلفاتهم ووسائل إعلامهم إلى تشويههم والتنكيل بهم، ناهيك عن اعتدائهم المستمر على مرقد أهل البيت (عليهم السلام) ومثلما تشهده أرض بقيع الغرقد.

ولكن هنالك آيات قرآنية صريحة تدعو إلى إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) وإعلاء شأنهم، ومنها قوله تعالى في سورة (الشورى: 23): (( قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

## هكذا قدس الحسين الصلاة

صادق مهدي حسن

كان  
ضليل  
السيف

يأخذُ بمجامع الألباب، وسهامُ البُغاةِ الناكثين تتهاوى بغزارة المطر، والأجساد الطواهر الزواكي متناثرة في أرجاء الصحراء تسقي الأرض المجدبة بدماء الحرية والكرامة وقد أخذ الحر من أولئك الصفة مأخذه فيصبر الأبطال، ويصرخ الأبطال: العطش.. العطش!! فله صبرك سيدي يا أمثلة الصبر يا أبا عبد الله.

إنها ظهيرة العاشر من محرم والشمس على وشك الزوال.. وهنا يلتفت (أبو ثمامة الصائدي) للإمام الحسين عليه السلام ويقول: (يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها) فرفع الحسين عليه السلام رأسه ثم قال: (ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها)، كان الخطر محققاً بالجميع ولكنهم أدوا الصلاة مع كل ما يجري حولهم من خطوب.. إنه درس عظيم من دروس مدرسة عاشوراء الشهادة.. لم يجب الحسين عليه السلام ذلك الرجل بالقول (وهل هذا وقت صلاة فنحن نخوض غمار حرب طاحنة دامية 19) بل دعا الله له أن يجعله (من المصلين الذاكرين)، ويأدر إلى الصلاة فهي الهدف الأسمى لتلك الحرب..

انطلاقاً من هذا الموقف الكريم، ونحن نعيش ذكرى الحسين وأهل بيته (سلام الله عليهم أجمعين) في شهري محرم وصفر حيث زيارة عاشوراء والزيارة الأربعينية -زادهما الله شرفاً ورفعة- لا بد لنا من كلمة مع أحباب الحسين عموماً وزائريه الكرام على وجه الخصوص (فإن الذكرى تنفع المؤمنين).. يقول تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).. نعم أيها الأجابة في الله إن زيارة الحسين عليه السلام هي من شعائر الله العظيمة، فهي زيارة لرسول الله بل هي زيارة لله في عرشه كما ورد في جملة من الروايات.. ولاجل أن تكون زواراً مقبولين ومرضىين عند الله وعند أوليائه فلا بد أن نأتمر بما أمرنا به رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. ولاشك أن الصلاة هي أعظم شعيرة فرضها الله تعالى على عباده..

فيا أيها الزاحفون كاسبل إلى ثرى الحسين عليه السلام: سدد الله خطاكم إلى كل خير وبركة ورحمة.. ضعوا نصب أعينكم قول الله العظيم في كتابه الكريم (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)، ولا تنسوا هذا الدرس من إمامكم الشهيد.. فلنتوقف عن المشي وإقامة العزاء في أوقات الصلاة كما توقف الحسين وأهل بيته وصحبه (سلام الله عليهم أجمعين) عن القتال في ذلك اليوم المشهود، ولتكن من المصلين الذاكرين (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة)..

ففي أداء الصلاة في وقتها أعظم نصرة للحسين عليه السلام الذي وهب كل وأعز ما لديه من أجل الصلاة، وأعلموا أن صوت الأذان هو بمثابة نداء الحرية.. والنسيم الذي يهب الحياة لروح الاستقلال والمجد، ويثير الرعب والخوف في نفوس الأعداء الحاقدين، ويعتبر رمزاً من رموز بقاء الإسلام.

يقول الإمام الصادق عليه السلام: (امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها)، وقال في حديث آخر: (فضل الوقت الأول على الوقت الأخير كفضل الآخرة على الدنيا)، ومن كلام لأحد علمائنا "أن أوقات الصلاة هي أوقات الحضور في جناب القدس بحضرة ذي الجلال، وأن الحق تعالى ملك الملوك والعظيم المطلق في

# الدور الثقافي للمراقد الشريفة

وبعد القرنان الثاني عشر والثالث عشر الهجريان العصر الذهبي لمدينة الحسين (عليه السلام) من بين القرون من الناحية العلمية والفكرية، ولم تقتصر النهضة العلمية في هذه الجامعة على علوم الفقه والحديث والأصول بل شملت العلوم العقلية والنقلية كافة الإسلامية منها والعربية إلى جانب علوم الطبيعة والفلك والطب وغيرها، وكان للمرأة دور بارز في تداول العلوم الإسلامية والعربية حيث إرتقت إلى مصاف العلماء الأعلام وحاز عدد منهن مكانة علمية سامية. وأيضا ومن خلال ما قدمناه من أدوار يظهر جليا الدور الإعلامي لهذه المراقد المقدسة إذ تعد مركزا للتلاقي والإنبعاث من جديد، وبما تحمله مواسم الزيارة من مقومات حقيقية للإعلام فقد إستغل العلماء والمفكرون والأحرار هذا التجمع الحاشد في تلك المواسم كنقطة إنطلاق لنشر الفكر الإسلامي ومبادئه، وقد شاهدت بنفسي الحركة الإعلامية في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري وكيف كانت الكتيبات والمنشورات بل الكتب الفكرية والعقائدية توزع باللغات الشرقية والغربية في مدينة الحسين (عليه السلام) بينما كان الخطباء ينتهزون هذه الفرصة لإلقاء المحاضرات والخطب الهادفة على الجماهير بالإضافة إلى التجمعات والمؤتمرات التي كانت تقام في رحاب المرقد الحسيني وغيره من المراقد الشريفة.

والحركة الأصولية التي لها الدور في وضع الأسس في الفقه الإمامي إلى جانب الحركات السياسية والعقائدية التي تم ذكر جانب منها لدى البحث عن مدينة الحسين (عليه السلام). ومن حتميات النهضة الفكرية الشاملة ولادة الحركة العلمية، وبالفعل فقد شهدت هذه المدينة العريقة والأصيلية حماسة علمية دؤوبة ومتنامية قلما تضاهيها مدينة أخرى. فمنذ القرن الأول وفي ظل هجرة كبار الرواة والعلماء إلى جوار مرقد سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) -الإمام الحسين (عليه السلام)- أخذت المدينة تبني دعائمها العلمية وشهدت القرون التالية ظهورها كمدينة علمية بارزة ومرموقة تبوأ جامعتها العلمية مكانة سامية، ولكنها كانت تخضع دوما لعملية المد والجزر نتيجة الوضع السياسي الذي أصابت آثاره مجمل البقاع المقدسة بشكل عام وهذه المدينة بشكل خاص. ووضعت نواة هذه النهضة العلمية ببناء المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) فإزدهم العلماء والرواة وأصحاب القلم والفكر وأحاطوا بالروضة المباركة مستغلين الغرف المحيطة بها والأروقة المشيدة حولها حتى عجز الصحن الشريف بالدارسين والأساتذة من أصحاب العلم والفكر مما حدا بالسلطان عضد الدولة إلى تأسيس مدرسة علمية لإستيعاب هذا النشاط العلمي وذلك لأول مرة في تاريخ العراق على الإطلاق وكان ذلك في الربع الأخير من القرن الرابع الهجري. ومنذ قرونها الأولى خرّجت جامعة هذه المدينة المقدسة مئات من العلماء والمفكرين وعشرات المراجع، وزخرت مكتبتها العلمية بألوف المؤلفات التي صنفها وألفها خريجو هذه الجامعة في شتى صنوف العلم والعرفة والتي على أثرها إزدهرت حركة الكتابة والخط في عموم المنطقة، وشهدت أرضها المقدسة إنشاء أول مطبعة في العراق.

التعليم بشكل أبجدية الثقافة إذ بدونه يستعصي على الإنسان إقتحام أغلب جوانب الثقافة، وللمراقد دور فاعل في تنشيط حركة التعليم وذلك لأن زيارة المراقد تصنف مرتبتها عند الإمامية دون الواجب وفوق الإستحباب لإصرار أئمة المسلمين على ضرورة ممارستها ولو في أصعب الظروف كما إعتبروا تركها من الجفاء المقيت، وللزيارة طقوس متنوعة أهمها تلاوة نصوص معينة -تسمى الزيارة- في كل مناسبة، وقد حثت الروايات على تلاوتها فعندها يسعى الزائر إلى تعلم القراءة كحد أدنى -وبالأخص في تلك الحقبة الزمنية- ليتمكن من قراءة تلك النصوص أولا، كما أنه يسعى إلى فهم معانيها ثانيا، ليستوعب المقصود منها خضوعا لنص بعض الزيارات (عارفا بحقك) والتي من سبلها إستيعاب تلك الفضائل والأمر المتضمنة لها الزيارات، وبذلك يتجاوز المرء مرحلة الأمية ويعد في عداد المتعلمين، وعندها يشعر بحلاوتها فيندرج في كسب العلم والعرفة، ومن حركة الزيارة الدؤوبة والمتواصلة طوال السنة في المناسبات الخاصة والعامة وتوافد الزائرين من أقطار العالم كافة نشأت حركة تعليم اللغة العربية أيضا إلى جانب لغة الزائر. وفي ظل أجواء التوافد هذه وبالأخص لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والذي تعد مدينته من أكثر المدن المقدسة في العالم الإسلامي إستقبالا للزوار ومن شأن هذا النشاط والحركة على طول التاريخ أن تتبلور فيه الثقافات وتلتقي الحضارات فتولد في ظلها حركة تحريرية كتعبير لازم وأثر حتمي لهذه الحالة، وبالفعل فقد نشأت وترعرعت مجموعة من المذاهب الفكرية التي كان لها دور هام في تغيير المسار الفكري والعلمي في فترات زمنية مختلفة، ومن تلك الحركات الفكرية التي كانت لها صولات وجولات في هذه المدينة بالذات الحركة الإخبارية بقسميها على سبيل المثال لا الحصر،



# ذكرى استشهاد الإمام العسكري

## غمرت كف عطاياه الدنى

لما رأى أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) أنهم قد أحيط بهم من كل جانب، وإنهم لا يقدرّون على أن يمنعوا حسيناً يديه. فجاءه عبد الله وعبد الرحمن ابنا عروة ابن حراق الغفاريان، وكانا من أشرف الكوفة وشجعانهم، وذوي الموالاته منهم، وكان جدهما حراق من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وممن حارب معه في حروبه الثلاث، وقال: يا أبا عبد الله جازنا العدو إليك فأحببنا أن تقتل بين يديك.. تمنعك وندفع عنك، قال (عليه السلام): مرحبا بكما أدنوا مني، فدنيا منه فجعلنا يقاتلان قريبا منه، وعبد الرحمن يقول:

**قد علمت حقا بنو غفار**

**وخندف بعد بني نزار**

**لنضربن معشر الفجار**

**بكل غضب صارم بتار**

**يا قوم ذودوا عن بني الأحرار**

**بالمشرفي والقنا الخطار**

ثم قاتل حتى قتل، وإن أحدهما يرتجز ويتم له الآخر، فلم يزالا يقاتلان حتى قتلا عليهما رحمة الله.



من دروس صنعت ملحمة غمرت كف عطاياه الدنى تخجل الشمس إذا شبتها أيجاري البحر من لألائه وكفاه في محاريب الدجى تصعق الروح كأحلى ما يرى فاقتبسنا منه أسرار الهدى إن في تسبيحة صادقة وتقى المحراب يغدو ثورة إننا نرشف من آلائه كلما أخلق ثوب الدهر لا فتنفسنا نسيم الكبرياء واعتقدنا أن شعبا يرتدي وعروش الظلم مهما عصفت ليس بعد الليل إلا مطلع كل شعب كبرت أماله ولعمري لم يمت حق سعى ولعمري إن من هاب الردى

لعلى المجد وسفر العنبر ونداء فاق صب المطر بعلاه فهو لطف القدر إن يكن ضم كنوز السور قبلة للعشق وذوب السكر عاشق الله بدمع السحر وعرفنا الدرب نحو الظفر قوة تقلب عرش الشرر تنسف الجور كغمض البصر قطرة الوعي ونهج العبقرى يبدو إلا في أهاب نضر وعبير العز طول الأعصر كفن الموت فبالنصر حري إن بعد الصبر جني الثمر يلد الضجر وبشرى القدر نال ما يبغى ولو في الزهر طالبوه بمداد أحمر عاش في الذل وقعر الحفر



(( النور من وجهك أسفر ))

خالد محمد الحجار

يا باب الله المفتوح  
 انت القلب وانت الروح  
 الدين أصبح مذبح  
 والباطل بالحق تستر  
 الارهاب لا يرهبنا  
 حتى ان يمتصوا دمنا  
 للعترة تبقى محبتنا  
 شفعاء الحاضر والمحشر  
 قلنا لبيك وماخنا  
 لما في الأصلاب كنا  
 ورقا للأثمار صرنا  
 لا تسقطنا ريح صرصر  
 إن مصيبة فقدك عظمى  
 قطعوا بعدت وصل الرحمى  
 صاروا للشيطان اللحى  
 وبدا حقد الباطن يظهر  
 جاءوا بالحطب والنار  
 كسروا الضلع باب الدار  
 للبيعة قادوا الكرار  
 حكم الشورى لهموا قرر  
 هدوا الأركان والباب  
 قتلوا عليا في المحراب  
 قدموا بالأشر الكذاب  
 ملعون من قتله دبّر  
 البغض بالبغض تلاقا  
 جعلوه سيفا وشقاقا  
 مردوا بالباطل ونفاقا  
 بالخطأ جاؤوا والخطر  
 لهم كانت هند أما  
 رضعوا منها الحقد وظلما  
 وسقوا الحسن الزاكي سما  
 فعلوا ما قبلهم أضمر  
 قتلوا حسنيا هدموا صرحا  
 قاموا في الاجساد ذبحا  
 رفعوا رأسه فوق الرمح  
 وعلى الرمح وجهه أزهى  
 هذا ما كان ومازالا  
 ما صانوا ودا ووصالا  
 والبيدر أن تم كمالا  
 صوتا بالثأر قد أنذر

أبيات فخر العباس ابن أمير المؤمنين

بطل تورث عن أبيه شجاعة

بطل تورث عن أبيه شجاعة  
 فيها أنوف بني الضلالة ترغم  
 عرف المواعظ لا تفيد بمعشر  
 صموا عن النبأ العظيم كما عموا  
 فانصاع يخطب بالجماجم والكلى  
 فالسيف ينثر والمثقف ينظم  
 أو تشتكي العطش الفواطم عنده  
 و بصدر سعدته الضرات المفعم  
 لو سد ذو القرنين دون وروده  
 نسفته همته بما هو أعظم  
 و لو استقى نهر المجرة لارتقى  
 و طويل ذابله إليها سلم  
 حامي الظعينة أين منه ربيعة  
 أم أين من عليا أبيه مكرم  
 في كفه اليسرى السقا يقله  
 و بكفه اليمنى الجسام المخدم  
 بطل إذا ركب المطهم خلته  
 جبلاً أشم يخف فيه مطهم  
 قسماً بصارمه الصقيل وأنتي  
 في غير ساعة السن لا أقسم  
 لولا القضا لمحا الوجود بسيفه  
 والله يقضي ما يشاء ويحكم  
 حسمت يديه المرهفات وأنه  
 و حسامه من حدهن لأحسم  
 فغدا يهم بأن يصول فلم يطق  
 كالليث إذ أظفاره تتقلم



## الرجبة

### الجامحة

إن الميل والرجبة الجامحة في الشيء من دواعي النجاح في أي مجال؛ دنيوياً كان أو أخروياً.. وهذا الميل قد يكون (طبعياً)، كما في موارد الهوى والشهوة، ولهذا يسترسل أصحابها وراء مقتضياتها من دون معاناة.. وقد يكون (اكتسابياً) كما لو حاول العبد مطابقة هواه مع هوى مولاه فيما يحب ويبغض.. ولتعلم أنه مع عدم انقذاح مثل هذا الحب والميل في نفس العبد، فإن سعيه في مجال الطاعة لا يخلو من تكلف و معاناة.. فالأساس الأول للتخليق في عالم العبودية، هو (استشعار) مثل هذا الحب تجاه المولى وما يريد، إذ أن (الذين آمنوا أشد حبا لله).

• الشيخ حبيب الكاظمي

## الركوع والسجود



ليس هنالك من أحد الا وهو يذكر الله سبحانه وتعالى، ويتوجه اليه تكويناً؛ أي بظفرته، وهذا التوجه الى الحق سبحانه يتجلى في صور مختلفة..

فبعض الناس يبهت ويتحير عند التأمل في عظمته وهيمته على عالم الوجود، والبعض يبكي حزناً على ما فرط بحق نفسه في سالف ايامه..

والبعض يخاف من قدرته تعالى وسطوته وحسابه.. والبعض يشعر بالمسكنة والرهبة فيحمله عند ملاحظة افتقار كل موجود اليه، والبعض يشعر بالمراقبة الدائمة له إلتذاذاً بالنظر الى وجهه الكريم.. والبعض مهما انكر وجوده؛ فهو فقير اليه في أبسط اموره، ويذكره من حيث لا يشعر، ويمدّ عنق الانصياع له بأنفاسه، ولحظات عيونه بل وبكل حركاته.

والبعض تجتمع وتتحد فيه كل هذه الصور المختلفة، والحالات المتنوعة، فيعيش عبودية الذكر لله سبحانه، بأرقى صور الطمأنينة.

سبحان ربي العظيم وبحمده.

سبحان ربي الاعلى وبحمده.

## موت المؤمن شهادة

السلام): لو لم تكن الشهادة إلا لمن كتب بالسيف لأقل الله الشهداء. ( نور الثقلين ج ٥ ص ٢٤٤).

عن الامام الصادق (عليه السلام) عن منهال القصاب قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ادعو الله ان يرزقني الشهادة فقال المؤمن شهيد ثم تلا » والذين آمنوا بالله ورسله هم الصديقون والشهداء عند ربهم). ( تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٤٢).

البحار ج ٦٨ ص ١٤٠).

قال الامام زين العابدين (عليه السلام) : من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله أجر الف شهيد مثل شهداء بدر وأحد. (البحار ج ٨٢ ص ١٧٣).

عن الامام الباقر (عليه السلام) : ( ما من شيعتنا إلا صديق شهيد ، قال الراوي : قلت : أنا يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ، فقال : أما تتلو كتاب الله (الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم)، ثم قال (عليه

### الحاج بدري الغزالي الحلي

قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : من مات على حب آل محمد مات شهيداً . (البحار ج ٦٨ ص ١٣٧).

قال الامام علي (عليه السلام) : من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع أجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام صلاته لسيفه. ( شرح نهج البلاغة ج ١٣ ص ١١١).

المؤمن في أي ساعة قبض فهو شهيد .

## قطع الطرق

من بين احدى الإجراءات التي تقوم بها الجهات الأمنية ضمن الخطة الأمنية للزيارات المليونية هي قطع وغلق الشوارع ونحن في الوقت الذي نثمن هذه الجهود لدينا استفسار واحد فقد حدث في الزيارة الأربعينية حيث ان شارع البوبيات تم قطعه بتلال ترابية وشاءت الصدفة ان يكون هنالك مريض يستوجب نقله بالإسعاف وطالما ان الشارع مقطوع اكثر من قطعة فقد استحال على سيارة الاسعاف الوصول اليه وبالتالي تكون النتائج غير سليمة ، نأمل الأخذ بنظر الاعتبار هكذا حالة!!!

## اين الخلل

### النموذج الاول

حالما سقط صنم طاغوت العراق وعمت الفوضى في البلد وبدأت أعمال السرقة والنهب لممتلكات الدولة ومن بين احدى صور السلب هي التجاوز على الأبنية العائدة للدولة وقد سنحت الفرصة للنموذج الاول لكي يحصل على سكن فتجاوز على احدى الممتلكات العامة وجعلها بيتا له.

### النموذج الثاني

ليس له دار ملك للسكن ويسكن بالإيجار ودخله الشهري لا يساعده على تحقيق مطالب العائلة ولم يتجاوز على ممتلكات الدولة لان هذا حرام.  
مرت الأيام وجاءت الدولة الى هذا المتجاوز كي يترك بيته ومرت الأيام وجاء صاحب البيت على النموذج الثاني لكي يرفع من قيمة بدل الإيجار استطاع الاول ان يحصل على راتب الحماية الاجتماعية والعاطلين عن العمل استطاع الثاني ان يسجل في إحدى الجمعيات الخيرية للحصول على مساعدات شهرية طالبت الدولة من النموذج الاول بتخلية البيت وقامت بترضيته حيث انها منحته قطعة ارض مع مبلغ من المال كمساعدة من الدولة لكي يبني الأرض قام المستأجر بإبلاغ المؤجر من خلال الشرطة والتي هي الدولة ان يخلي النموذج الثاني البيت اذا لم يدفع الزيادة في بدل الإيجار وهذا جزاؤه لانه يحرم التجاوز على ممتلكات الدولة

### اين الخلل ؟

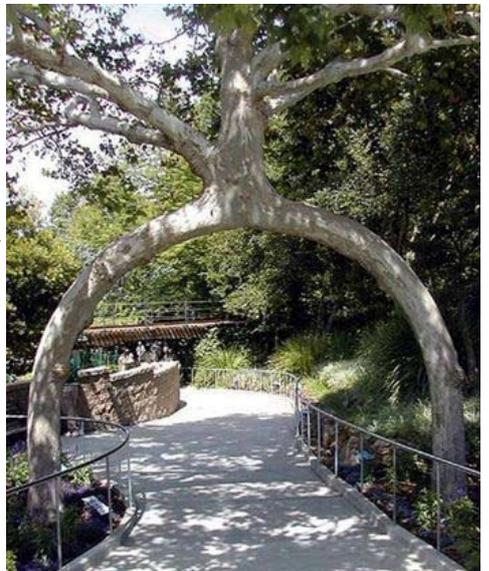
## من أمثال الشعوب

اعداد : سيد كمال شبر

- ❖ إذا لم يأخذ الله منك حياتك فلن يأخذها منك احد. ( أوغندي )
- ❖ الامتناع عن الرذيلة خطوة اولى نحو الفضيلة. ( ايراني )
- ❖ اذا تيسر لك الطبق والمعلقة فليس معنى ذلك ان الحساء قد تيسر لك ( ايطالي ) .
- ❖ ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع . ( عربي )

## صورتها ونعلينها

فن زراعة الاشجار في الحدائق العامة



بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِى أَوْلَادَةِ الرَّسُولِ الْاَكْرَمِ مُحَمَّدٍ وَحَفِيدِهِ الْاِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ

وَتَحْتَ شِعَارِ

# مَرْهَدِي النُّبُوَّةِ نُبُوْحُ الْعَالَمِ رِسَالَةَ سَلَامٍ

تُقِيمُ الْاِمْنَانَتَانِ الْعَامَتَانِ

لِلْعَبْتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ



## مَهْرَجَانُ رَبِيعِ الرِّسَالَةِ الثَّقَافِي الْعَالَمِي السَّابِعُ

للمدة من ١٥ - ١٧ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ

THE SEVENTH INTERNATIONAL CULTURAL OF RABE' E ELRESALA